تفسير البغوي

لَّعَنَهُ اللَّهُ ۚ وَقَالَ لَأَتَّ خِذَنَ ۚ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّ فُرُوضًا

(لعنه الله) أي: أبعده الله من رحمته ، (وقال) يعني: قال إبليس ، (لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا) أي: حظا معلوما ، فما أطيع فيه إبليس فهو مفروضه ، وفي بعض التفاسير: من كل ألف واحد الله تعالى وتسعمائة وتسعة وتسعون لإبليس ، وأصل الفرض في اللغة: القطع ، ومنه الفرضة في النهر وهي الثلمة تكون فيه ، وفرض القوس والشراك: للشق الذي يكون فيه الوتر والخيط الذي يشد به الشراك .